مجلة كراسات تربوية
REVUE CAHIERS ÉDUCATIFS

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)

مجلة كراسات تربوية
REVUE CAHIERS ÉDUCATIFS
سوسيولوجيا النظام التعليمي
2025

مجلة
كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES
تربوية وتكوين

مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي:
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: 65 63 90 664 212+

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله – سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإليكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.

منصة المجلة على الرابط التالي:

https://journals.imist.ma/index.php/korasat

مجلة كراسات تربوية
REVUE DES BROCHURES ÉDUCATIVES

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي — **د. عبد الإله تنافعت**
د. محمد الصادقي العماري — **د. صالح نديم**
ذ. مصطفى بلعيدي — **ذ. مصطفى مزياني**
ذ. محمد حافيظي

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

دة. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

دة. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

دة. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد مرشد
علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس

د. محمد كريم
تخصص اللسانيات، جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

دة. نعيمة بعلاوي
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجهوى لمهن التربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت

د. صالح نديم
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين درعة تافيلالت

اللجنة العلمية:

د.محمد الدريج، علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د.بن محمد قسطاني، علم الاجتماع، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.مولاي عبد الكريم القنبعي، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الرحيم العطرى، علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د.عبد اللطيف كداى، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب
د.إبراهيم حمداوي، علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د.عبد القادر محمدى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الحق البكورى، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.عبد الغنى زيانى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.مولاى إسماعيل علوي، علم النفس، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.سعيد كربى، المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.محمد حجاوي، الفلسفة، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
دة.بشرى سعيدى، أدب حديث، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.نورالدين المصورى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
د.سرمد جاسم محمد الخزرجى، علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
دة.عزيزة خرازي، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاى سليمان، بنى ملال، المغرب.
د.محمد خالص، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاى سليمان، بنى ملال، المغرب.
د.أشرف عمر حجاج بريخ، مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
د.عبد الفتاح الزاهيدى، علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدى، تطوان، المغرب.
د.رشيد بنسيد، الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د.فريد أمعضشو، اللغة العربية وآدابها وديدكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
د.عبد المالك بوزكراوي، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.مريم بوزبانى، سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.بلال داوود، اللغة العربية، جامعة الحسن الثانى، الدار البيضاء، المغرب.
د.حسن تاج، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. صابر الهاشمى، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.محمد كريم، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب
د.مصطفى جبور، الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.إبراهيم بلوح، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.محمد ضريف، تخصص الإدارة والقانون فى المجال التربوي، المغرب.
دة. خلود لبادي، تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

تقديم: تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن 1

الدكتور الصديق الصادقي العماري

التمايز في التحصيل الدراسي: مقاربة سوسيولوجية تحليلية 5

دة. للا خديجة الحمداني

العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية 17

د. عبد المجيد المسكيني

العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية 29

دة. حياة فخور

الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم الفعال 45

ذ. حسن ضوري

المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب: التحديات والبدائل الممكنة 57

عبد الرحمن بنحمد

نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص ضرورات لا حقوق نموذجا) 73

يوسف محمودي

المهننة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين 85

-المفهوم والأبعاد- 85

د. محمد فيري

الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي: البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين موضوعا 99

د.عبد الجبار البودالي

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا 111

لواء خليل دسوقي

التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية 123
د. محمد كرام
الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة للفنون في المدرسة 133
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
التربية على الكوريغرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب 143
منى الغماري / الدكتور حسن يوسفي
التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر 157
العربي بوعلو
آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال 171
محمد شاكر / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية) 185
يونس بوعبيد
استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ـ مقاربة تحليلية ـ 201
ياسين دحو
التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية 215
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي 231
د. احمد الشبلي
من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا 243
د. رشيد ابن السيد
توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا 255
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي ـ دراسة تحليلية ـ 269
ذ. عزالدين القدري
التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية 279
د.سعيد السعدي

تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقاربة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعارة التصورية 289

محمود بنطاطة

الشعر وظلال الاستعارة الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخيقية في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس 303

الحسين بنبادة

تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وآفاق- 315

د. عادیل البقالي

الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي(505ه) نموذجا 329

د. محمد الصادق العماري

التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، معايير البناء وآليات الاستثمار 343

د. عبد النبي فنان

تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي 357

د. جواد الزروقي

مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" الدكتور مصطفى حضران 375

إعداد : رضوان العمراني

مجلة كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES
تربية وتكوين

Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :

Langage et Communication à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives
Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle
Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025
Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI
Email: Majala.Korasat@gmail.com
Tél.: +212664906365
Dépôt Légal: 2016PE0043
ISSN: 2508-9234
Imprimerie: ROA PRINT SARL
Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.
Tél.: +212537873372 / +212660665159
Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc. Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:

Google Scholar · BASE Bielefeld Academic Search Engine · DataCite Commons · KNOWLEDGE COMMONS WORKS · معرفة e-Marefa معرفة قواعد البيانات والمعلومات العربية المتكاملة · دار المنظومة DAR ALMANDUMAH

La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant :
https://journals.imist.ma/index.php/korasat

Sommaire

Dependence and resilience : the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999) **1**

☞ Imad TOURABI

Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème **13**

☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ

Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap **27**

☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni

L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques **39**

☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum

L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine . **51**

☞ MERHARI Ismail

Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis **63**

☞ Rachid ACHAHBOUN

Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès : Vers un système de formation continue adapté **77**

☞ ANAS EL BERKOUKI

Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable? **93**

☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN

Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain **107**

☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI

La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc **119**

☞ Rime El Hiani

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى خلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا

Parenting styles as perceived by children and their relationship to emotional maturity among middle Abstract:

☜ **لواء خليل دسوقي**
تخصص علم النفس
الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين

Lewaa Khalil Dasoqi
Psychology, Arab American University
College of Graduate Studies, Palestine

ملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنضج الانفعالي، والكشف عن أبرز الأساليب الوالدية، ومستوى النضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا.

الإشكالية: يعد موضوع أساليب المعاملة الوالدية المحور رئيس في تربية الأبناء منذ الطفولة إلى البلوغ، وفي تشكيل شخصياتهم ومكوناتها وخصائصها، ونضجهم الانفعالي كما أن لها تأثير واضح على العديد من جوانب حياتهم الاجتماعية والأكاديمية والانفعالية.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي، وتم استخدام مقياسي: أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس النضج الانفعالي؛ بعد التأكد من صدقها وثباتها. وتطبيقهما على عينة تكونت من (300) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

الخلاصة: خلصت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي (الأب، الأم) هو السائد. كما كان مستوى النضج العاطفي لدى الطلبة متوسطًا. ووجود علاقة إيجابية بين أسلوبي المعاملة الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب المتساهل) ومقياس النضج الانفعالي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأسلوب التسلطي والنضج الانفعالي.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، النضج الانفعالي، طلبة المدارس، المرحلة الإعدادية.

Abstract:

Objective: The current study aimed to reveal the Parenting styles and their relationship to emotional maturity among middle school students in Haifa District.

Problem: The topic of parenting styles is a major focus in raising children from childhood to adulthood, shaping their personalities, components, characteristics, and emotional maturity. It also has a clear impact on many aspects of their social, academic, and emotional life.

Methods: The researcher relied on the correlational approach, and two scales were used: parental styles and emotional maturity scale, after verifying their validity and reliability. They were applied to a sample consisting of (300) male and female students, who were randomly selected.

Conclusion: The study results concluded that the democratic parenting style (father, mother) were dominant. In addition, The level of emotional maturity among the students It was moderate. There is a positive relationship between parenting styles (democratic and permissive) and the emotional maturity scale, and a negative correlation between the authoritarian style and emotional maturity.

Keywords: Parenting styles, emotional maturity, School students, middle school.

مقدمة

تلعب الأسرة دورًا فاعلًا وهامًا في تربية الأبناء وصقل شخصيتهم ومستوى نضجهم الانفعالي والأخلاقي والاجتماعي، كما تؤثر المعاملة الوالدية بشكل كبير على تكوين وبناء شخصية الأبناء بجوانبها المختلفة، حيث يتلقون منذ ولادتهم الرعاية والاهتمام والتوجيه اللازم من الأهل من خلال تزويدهم بمختلف الأساليب والخبرات التي تساعدهم على التكيف والتفاعل مع المجتمع طبقًا لمعايير معروفة ومقبولة، وهي الأساس الأول في تكوين اتجاهات الطفل أثناء التنشئة الاجتماعية.

وبرزت أهمية الأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء في مراحل نموهم المختلفة، وخاصة في فترة المراهقة؛ والتي تعد من المراحل الأكثر تعقيدًا والأشد حساسية في حياة الفرد، حيث يمر في هذه المرحلة بكثير من التقلبات النفسية والمزاجية، ويواجه العديد من الصعوبات والتوتر والقلق ويعاني من الصراعات الشخصية الداخلية والخارجية بما فيها تصادمات وصراعات مع الوالدين، كما ويتأثر بالجو العام للأسرة أو ما يسمى بالمناخ الأسري[1].

ويعتبر النضج الانفعالي أحد العوامل الرئيسية في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه ومواقفه، ويساعد في تعزيز العلاقة مع الآخرين وتعزيز احترام الذات للشخص والاستقرار العاطفي، فهو أحد المكونات الرئيسية للصحة العقلية[2]. كما أنه من أبرز سمات الكائن البشري ومكونات الشخصية، فالمكون الانفعالي هو المُحرك للسلوك الإنساني، ويشير بوضوح إلى طبيعة الفرد وشخصيته وحالته النفسية، كما أن ضعف النضج الانفعالي يرافقه العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، وضعف الوظائف النفسية والجسمية، فالطلبة الذين يتمتعون بنضج انفعالي يكون إنجازهم الأكاديمي عاليًا؛ أما غير الناضج أو غير المتزن انفعاليًا فيكون إنجازه الأكاديمي متدنٍ[3].

1. إشكالية الدراسة وأسئلتها:

يعد موضوع أساليب المعاملة الوالدية المحور رئيس في تربية الأبناء منذ الطفولة إلى البلوغ، وفي تشكيل شخصياتهم ومكوناتها وخصائصها، وقدرتهم على تحمل المسؤولية، كما أن لها تأثير واضح على

---

[1] Yang, Juan, and Xinhui Zhao. "Parenting styles and children's academic performance: Evidence from middle schools in China." Children and Youth Services Review 113 (2020): 105017.

[2] Anand, A. K., N. Kunwar, and A. Kumar. "Impact of different factors on Emotional Maturity of adolescents of Coed-School." International Research Journal of Social Sciences 3, no. 11 (2014): 17-19.

[3] سعد يارا. "العوامل المساهمة في النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء متغير النوع، دراسات تربوية واجتماعية، مجلد 28، 2022.

العديد من جوانب حياتهم الاجتماعية والأكاديمية والانفعالية، وسماتهم الشخصية ونضجهم الانفعالي. وانبثقت مشكلة الدراسة من تأكيد الدراسات السابقة على أهمية أساليب المعاملة الوالدية، وانعكاساتها على جوانب حياتهم ونموهم المختلفة، وأهميتها الكبيرة في مجال التدريس والتعلم والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة [1].

كما وانبثقت أيضًا من عمل الباحث؛ كمعالج نفسي وأخصائي نفسي، وملاحظاته للكثير من المواقف ذات العلاقة بموضوع البحث من شكوى وتذمر من الطلبة، بسبب الآثار السلبية للأساليب الوالدية وما تُخلفه من انفعالات سلبية وصعوبات في التنظيم الانفعالي، والعديد من الاختلالات الانفعالية التي قد يكون لها نتائج سلبية على حياة المراهقين الطلبة، وهذا ما شكل لدى الباحث الرغبة الكبيرة في البحث عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والنضج الانفعالي لدى الطلبة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أبرز أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا؟
- ما مستوى النضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا؟
- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومتوسطات استجاباتهم على مقياس النضج الانفعالي؟

2. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

-**أساليب المعاملة الوالدية**: هي مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ عن الوالدين والأبناء، حيث يقوم هذان الوالدان بمجموعة من الإجراءات في تنشئة أبنائهم وتربيتهم في مواقف تفاعلية، ويؤثر على بنائهم النفسي في المراحل العمرية مختلفة من أجل تحقيق النمو السليم لهم (Buri, 1991)[2]. وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على أبعاد مقياس الأساليب الوالدية المستخدم في الدراسة الحالية.

[1] Sutradhar, Aniket, and Subir Sen. "Effect of different dimensions of emotional maturity on academic achievement of B. Ed. trainees–A study." Journal homepage: www. ijrpr. com ISSN 2582 (2022): 7421.

(1) Buri, John R. "Parental authority questionnaire." Journal of personality assessment 57, no. 1 (1991): 110-119.

-**النضج الانفعالي:** الوعي بالمشاعر وتأثيرها في العديد من جوانب الشخصية مثل القدرات والمهارات المتعلقة بالفرد وعلاقة الفرد بالآخرين، والتي تلعب دورًا هامًا في نجاحه أو فشله في الحياة [1]. ويُعرف إجرائيًا: بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس النضج الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية.

3. الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة متغيرات الدراسة، وسيقتصر الباحث على بعض الدراسات الحديثة التي تفي بغرض الدراسة، ففي مجال النضج الانفعالي، فقد أجرى (Mathew & Malini, 2025) دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء الروحي والنضج العاطفي لدى طلاب البكالوريوس في التربية. وتألفت العينة من (424) طالبًا من طلاب البكالوريوس في التربية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي والنضج العاطفي لدى طلاب البكالوريوس في التربية. وأظهرت النتائج أن غالية الطلبة يظهرون مستويات منخفضة من الذكاء الروحي، بينما يظهر غالبيتهم مستويات مرتفعة من النضج الانفعالي[2].

وهدفت دراسة عبد ربه إلى التعرف إلى القدرة التنبؤية للنضج الانفعالي في علاقته بالثقة بالنفس ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية نابلس. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة الدراسة من (519) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج أن مستوى النضج الانفعالي ككل لدى الطلبة جاء بمستوى تقييم متوسط، كما أن مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة ككل جاء بمستوى تقييم مرتفع، وأن مستوى مهارة اتخاذ القرار ككل جاء بمستوى تقييم مرتفع، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الدراسة[3].

---

[1] Duhan, Krishna, Anusha Punia, and Parminder Jeet. "Emotional maturity of adolescents in relation to their gender." International Journal of Educational Science and Research (IJESR) 7, no. 1 (2017): 61-68.

[2] Mathew, Jemy Jose, and P. M. Malini. "Exploring the link between Spiritual Intelligence and Emotional Maturity among B. Ed. Students: Implications for Teacher Education." Revista Review Index Journal of Multidisciplinary 5, no. 1 (2025): 01-13.

[3] عبد ربه نذير، "القدرة التنبؤية للنضج الانفعالي في الثقة بالنفس ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم نابلس برنامج تدريبي مقترح، أطروحة دكتوراة، تخصص علم النفس التربوي، أ. د كال سلامة (مشرفًا)، 2024، الجامعة العربية الأمريكية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

أما الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية، فقد هدفت دراسة (Singh et al., 2025) إلى الكشف عن علاقة الطفو الأكاديمي بالذكاء العاطفي والأساليب الوالدية. جُمعت البيانات من مدارس مختلفة في ولاية البنجاب. وتكونت العينة من (1149) طالبًا وطالبة. أوضحت النتائج أن الطفو الأكاديمي والذكاء العاطفي لدى الإناث أعلى بكثير من الذكور. ومن بين أساليب المعاملة الوالدية الأكثر انتشارً كان الأسلوب الديمقراطي. علاوة على ذلك، كانت هناك علاقة كبيرة بين الطفو الأكاديمي والذكاء العاطفي، وأن كلاً من الذكاء العاطفي والأساليب الوالدية كانا منبئين مهمين للطفو الأكاديمي[1].

وأجرى (Li, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة الارتباطات بين السمات الشخصية والأسلوب الوالدي في الرضا عن الحياة لدى المراهقين الصينيين. وبلغت عينة الدراسة (710) من طلبة المدارس الإعدادية، وتم إخضاعهم لمقاييس تقرير ذاتي في سمات الشخصية والأساليب الوالدية والرضا عن الحياة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب الوالدي الديمقراطي الأكثر شيوعًا، وأن الرضا عن الحياة يتأثر بعوامل الشخصية، وكان للأساليب الوالدية تأثيرات كبيرة ومختلفة على الرضا عن حياة لدى الطلبة [2].

وسعت دراسة محداب إلى الوقوف على أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الأهل في تنشئة أبنائهم، وعلاقة هذه الأساليب بالتوافق النفسي لدى الأبناء في الجزائر. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (53) طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية اختيروا بشكل عشوائي. أشارت النتائج إلى أن الأسلوب الديمقراطي هو الأكثر انتشارًا، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما اتضح أيضًا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البعد التسلطي والمتسامح والديمقراطي، والتوافق النفسي[3].

يُلاحظ من العرض السابق، ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة معًا على عينة من المراهقين في المدارس الإعدادية، وكذلك ندرة الدراسات العربية التي تناولت النضج الانفعالي، وهذا

---

[1] Singh, Sarab Tej, Satish Kumar, and Vishal Singh. "Parenting style and emotional intelligence as the predictors of academic buoyancy among the senior secondary students." Journal of Education and Learning (Edu-Learn) 19, no. 1 (2025): 103-111.

[2] Li, Mengting. "The contributions of indigenous personality and parenting style to life satisfaction development in Chinese adolescents." Frontiers in psychology 12 (2021): 702408.

[3] محداب نسرين، "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، أطروحة الدكتوراه، تخصص علم النفس، الدكتورة نجية بكيري (مشرفًا), 2019، جامعة محمد بن يحيى، جيجيل، الجزائر.

ما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة، وقد تميزت أيضًا في طبيعة العلاقة التي تبحث عنها؛ وهي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والنضج الانفعالي لدى المراهقين من وجهة نظرهم.

4. الطريقة والإجراءات

1.4 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته تحقيق أهداف الدراسة.

2.4 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمعُ البحث من جميع الطلبة في المدارس الإعدادية في لواء حيفا، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالبًا وطالبة، وبلغ عدد الذكور (131) طالبًا، وعدد الإناث (169) طالبة؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوزيع الاستبانات إلكترونيًا.

3.4 أداتا الدراسة

1.3.4 مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

قام الباحث باستخدام مقياس (Buri, 1991) بعد ترجمته إلى اللغة العربية، وتكون المقياس من (30) فقرة [1]. وللتحقق من صدق المقياس؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، وبلغ عددهم (5) محكمين؛ وقد تم الأخذ بكافة ملاحظاتهم، ولم يتم حذف أي من الفقرات، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. ولتقدير ثبات الاتساق الداخلي لأساليب المعاملة الوالدية؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما هو مُبيّن بالجدول (1):

جدول 1: قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لمقياس الأساليب الوالدية وأبعاده

المجال	ثبات الإعادة		معامل كرونباخ ألفا		عدد الفقرات
	صورة الأب	صورة الأم	صورة الأب	صورة الأم	
الأسلوب المتساهل	0.80	0.81	0.79	0.79	10
الأسلوب التسلطي	0.82	0.80	0.72	0.78	10
الأسلوب الديمقراطي	0.85	0.82	0.82	0.77	10

المصدر: من إنجاز الباحث

[1] نفس المرجع السابق، ص 4.

يتضح من الجدول (1) أن قيم ثبات الإعادة لصورة الأب قد تراوحت ما بين (0.80-0.85)، ولصورة الأم تراوحت ما بين (0.72-0.82)، وبلغت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لصورة الأب ما بين (0.72-0.82)، ولصورة الأم ما بين (0.77-0.79)، وجاءت جميعها مرتفعة وتعكس ثبات عالٍ للمقياس ومجالاته الفرعية.

2.3.4 مقياس النضج الانفعالي:

تم استخدام مقياس النضج الانفعالي المكون من (26) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: الثقة والطمأنينة النفسية؛ ويتكون من (13) فقرة، والضبط والاستقرار النفسي؛ ويتكون من (7) فقرات، والتوافق النفسي؛ ويتكون من (6) فقرات [1].

وللتحقق من صدق المقياس؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وعددهم (5) محكمين؛ وقد تم الأخذ بكافة ملاحظاتهم. وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف فقرتين. ومن أجل الكشف عن ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، تراوحت قيمه بين (.685-.919). وتعتبر هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأدوات قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

5. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.5. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

"ما أبرز أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا؟" تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب, وصورة الأم) لدى أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب المعاملة الوالدية (الأب، والأم) مرتبةً تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	المجال	صورة الأب				صورة الأم			
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تسلطي	2	236	0.92	منخفض	2	2.33	0.91	منخفض
2	ديمقراطي	1	392	0.87	مرتفع	1	4.08	0.89	مرتفع
3	متساهل	3	196	0.96	منخفض	3	1.76	0.83	منخفض

المصدر: من إنجاز الباحث

[1] نفس المرجع السابق، ص 3.

يتضح من الجدول (2) أن أبرز أساليب المعاملة الوالدية شيوعًا لدى الطلبة هو الأسلوب الوالدي الديمقراطي، حيث جاءت مرتبة على التوالي: الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي (3.92) للأب، و(4.08) للأم، وبتقدير مرتفع، ثم أسلوب المعاملة الوالدي التسلطي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36) للأب، و(2.33) للأم، وبتقدير منخفض، أما الأسلوب الوالدي المتساهل فقد بلغ المتوسط الحسابي للأب (1.96) للأب و(1.76) للأم، وبتقدير منخفض.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المجتمع الفلسطيني بشكل عام هو مجتمع محافظ، حيث يلجأ الوالدان إلى استخدام الأسلوب الديمقراطي مع أبنائهم ليحققوا درجة كبيرة من الوصول إلى التربية التي يريدونها، ولكونه يراع حاجات أفراد الأسرة، ويزيد شعورهم بالمسؤولية، ويعزز نموهم الانفعالي، ويعزز الثقة المتبادلة بين الوالدين وأبنائهم ويزيد من تحقيق التآلف داخل الأسرة، أما الأسلوب المتساهل فقد ينمي لديهم الدلال وعدم المسؤولية، وبالتالي؛ قد يؤدي إلى تمرد الأبناء وعدم طاعة الوالدين، فالتساهل قد يقلل من اهتمام الوالدين بأبنائهم بالدرجة المطلوبة حيث أنهم لا يوجهون سلوكياتهم ويضعف المسؤولية لديهم، كما يضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة ويهمل مشكلات الأبناء، ويُضعف لديهم القدرة على تنظيم وإدارة انفعالاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Li, 2021; Singh et al., 2025) التي أظهرت نتائجها أن الأسلوب الوالدي الديمقراطي هو الأكثر انتشارًا بين الطلبة [2] [1].

2.5. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

"ما مستوى النضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا؟"، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس النضج الانفعالي ككل

المقياس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
النضج الانفعالي (ككل)		3.24	0.535	متوسطة

المصدر: من إنجاز الباحث

[1] نفس المرجع السابق، ص 4.

[2] نفس المرجع السابق، ص 5.

يتضح من الجدول (3) أن مستوى النضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا جاء متوسطًا.

يتضح للباحث من النتائج السابقة أن مستوى النضج الانفعالي لدى الطلبة جاء متوسطًا، وهذا أمر طبيعي وخاصة أن هذه الفئة من فئة المراهقين، ومن أهم خصائصها أن تتأثر بالعاطفة أكثر من العقلانية، وتتطلب عمليات عقلية لإدارة المشاعر والعلاقات والتحكم بها، وهذا يعني أن الطلبة المراهقين لديهم القدرة على تفسير المشاكل والضغوطات التي يواجهونها تفسيرًا يتسق مع هويتهم ودورهم، الأمر الذي قد يُسهل عليهم التوحد والاندماج مع متطلبات هذه المرحلة. ولكن من الضروري هنا الوقوف على أن هذا المستوى من النضج الانفعالي ورغم كونه متوسط إلا أنه يعبر عن حاجة ضرورية لإعادة النظر في التعامل مع الأبناء وكيفية العمل على تحسين مستوى النضج الانفعالي ورفعه لمستويات تساهم في ضبط الطلبة لمشاعرهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود صعوبة يواجهها الطلبة في التكيف مع المواقف الانفعالية، وقد تكون ناتجة عن الضغوط النفسية الحياتية اليومية التي يعاني منها الطلبة، كالإحباطات الناتجة عن صعوبة التفاعل الاجتماعي أو التكيف في البيئات الأكاديمية، والتحديات النفسية، مما يؤدي إلى استنزاف القدرة على ضبط الانفعالات والتحكم في ردود أفعالهم، مما يجعل مستوى النضج الانفعالي لدى الطلبة ضمن المستوى المتوسط. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن النضج الانفعالي غير مكتمل عند الطالب في هذه المرحلة فهم بحاجة أكثر للمتابعة والتعامل مع الآخرين والتواصل معهم، كما أن أحاسيسهم ومشاعرهم هي التي تؤثر على تعاملهم مع أقرانهم، فالعاطفة هي التي تتحكم بهم في أغلب الأحيان (عبد ربه، 2024) [1].

3.5.النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

"هل يوجد علاقة ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومتوسطات استجاباتهم على مقياس النضج الانفعالي؟"، تم استخدم معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يلي:

[1] نفس المرجع السابق، ص 4.

جدول 4: نتائج معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب، والأم) والنضج الانفعالي

المجال	صورة الأب		صورة الأم	
	النضج الانفعالي		النضج الانفعالي	
	معامل بيرسون	قيمة الدلالة	معامل بيرسون	قيمة الدلالة
الأسلوب المتساهل	0.28**	0.01	0.32***	0.001
الأسلوب التسلطي	-.56***	0.001	-.51***	0.001
الأسلوب الديمقراطي	.40***	0.001	.63***	0.001

** الارتباط دال عند 0.01 *** الارتباط دال عند 0.001

المصدر: من إنجاز الباحث

يتضح من الجدول (4) أن قيم الارتباط بيرسون للأسلوب الوالدي في المعاملة الوالدية يمثل أقوى علاقة إيجابية مع النضج الانفعالي، حيث بلغت قيمته (0.40) للأب، و(0.63) للأم، ثم أسلوب المعاملة المتساهل حيث بلغت قيمته (0.28) للأب، و(0.32) للأم، وقد أظهر الأسلوب التسلطي علاقة سلبية مع النضج الانفعالي، حيث بلغت قيمته (-0.56) للأب، و(-0.51) للأم.

يرى الباحث أن تلك النتائج جاءت منطقية وتعكس واقعًا يقبله العقل والمنطق، كون أن (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب المتساهل) لدى الأم والأب يعتبران من المجالات الإيجابية، حيث جاءت علاقتها إيجابية مع النضج الانفعالي؛ ويرى الباحث أن هذين الأسلوبين يلعبان دورًا محوريًا في تشكيل جوانب النضج الانفعالي لدى الأبناء، بمعنى أن الزيادة في مستواها يقابله زيادة في النضج الانفعالي، وعلى النقيض تمامًا وبشكل أكثر منطقية جاءت المجالات التي تحمل سلوكيات سلبية بعلاقة دالة ولكنها عكسية؛ بمعنى أن التقليل من مستوى الممارسات السلبية في التعامل مع الأبناء سيقابله زيادة في النضج الانفعالي لدى الأبناء.

وقد تعكس النتائج السابقة وعي وإدراك الآباء والأمهات لكيفية التعامل مع الأبناء؛ وخاصة المراهقين، ومن المحتمل تفسير هذه النتيجة؛ هو أن العلاقة بين الوالدين والأبناء علاقة متينة تعكس مستوى عالٍ من التفاهم بينهم، وإدراكهم بأهمية العلاقات الأسرية الإيجابية التي تنشأ بين الطفل ووالديه في مراحل المبكرة من حياة الطفل، فهي الأساس المتين الذي يساعد الطفل على مواجهة مشكلاته وحلها، ويبتعدون عن استخدام العقاب وفرض القيود ويقيمون أطفالهم تقيمًا إيجابيًا بصورة تبعث في نفسية الطفل الثقة والأمان، وقد يكون سبب هذه النتيجة هو أن أسلوبي المعاملة الوالدية (الديمقراطي، والمتساهل) كما أكدت العديد من الدراسات على مدى تأثير المعاملة الوالدية في رسم الملامح الأساسية للسمات الشخصية للأبناء.

الخاتمة:

في المحصلة، يمكن القول بأن أساليب المعاملة الوالدية لها أهمية كبيرة في حياة الأبناء وتطورهم الانفعالي، مما يساعدهم على مواجهة التحديات المواقف الانفعالية. وأظهرت النتائج أن أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي (الأب، الأم) هو السائد، وأن مستوى النضج العاطفي لدى الطلبة متوسطًا. ووجود علاقة إيجابية بين أسلوبي المعاملة الوالدية (الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب المتساهل) ومقياس النضج الانفعالي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأسلوب التسلطي والنضج الانفعالي. ويوصي الباحث بإعداد برامج لتوجيه الطلبة المراهقين في المؤسسات لتنمية مهاراتهم وسلوكياتهم الإيجابية والعمل على رفع مستوى ثقتهم بنفسهم والذي سينعكس إيجابًا على قدراتهم ونضجهم العقلي والانفعالي، وتصميم برامج تدريبية للآباء والأمهات لمعالجة المشكلات التي يواجهونها في تربيتهم لأبنائهم، وأساليب التعامل مع الأبناء المراهقين.

بيبليوغرافيا

- سعد، يارا. "العوامل المساهمة في النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء متغير النوع، *دراسات تربوية واجتماعية*، مجلد 28، 2022.
- عبد ربه نذير، "القدرة التنبؤية للنضج الانفعالي في الثقة بالنفس ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم نابلس برنامج تدريبي مقترح، أطروحة دكتوراة، تخصص علم النفس التربوي، أ. د كمال سلامة (مشرفًا)، 2024، الجامعة العربية الأمريكية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- محداب نسرين، "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، أطروحة الدكتوراه، تخصص علم النفس، الدكتورة نجية بكيرى (مشرفًا), 2019، جامعة محمد بن يحى، جيجيل، الجزائر.
- **Anand, A. K., N. Kunwar, and A. Kumar. "Impact of different factors on Emotional Maturity no. 11 ,3 *International Research Journal of Social Sciences* ".School-of adolescents of Coed .19-17 :(2014)**
- **no. 1 ,57 *Journal of personality assessment* ".Parental authority questionnaire" .Buri, John R .119-110 :(1991)**
- **Duhan, Krishna, Anusha Punia, and Parminder Jeet. "Emotional maturity of adolescents in *e and Research International Journal of Educational Scienc* ".relation to their gender .68-no. 1 (2017): 61 ,7 *(IJESR)***
- **Li, Mengting. "The contributions of indigenous personality and parenting style to life satisfaction .702408 :(2021) 12 *Frontiers in psychology* ". development in Chinese adolescents**
- **Malini. "Exploring the link between Spiritual Intelligence and .Mathew, Jemy Jose, and P. M *Revista* ".Emotional Maturity among B. Ed. Students: Implications for Teacher Education .13-no. 1 (2025): 01 ,5 *Review Index Journal of Multidisciplinary***
- **hal Singh. "Parenting style and emotional intelligence Singh, Sarab Tej, Satish Kumar, and Vis *Journal of* ".as the predictors of academic buoyancy among the senior secondary students .111-no. 1 (2025): 103 ,19 *(Education and Learning (EduLearn***
- **nt dimensions of emotional maturity on Sutradhar, Aniket, and Subir Sen. "Effect of differe *Journal homepage: www. ijrpr. com* ".A study–academic achievement of B. Ed. trainees .7421 :(2022) 2582 *ISSN***
- **Yang, Juan, and Xinhui Zhao. "Parenting styles and children's academic performance: :(2020) 113 *Children and Youth Services Review* ".schools in China Evidence from middle .105017**

مجلة كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

سوسيولوجيا النظام التعليمي

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef
Dr Seddik Sadiki Amari

2025